

## بيان رسمي من حملة آين الرئيس المختطف؟



الخميس 31 أكتوبر 2013 12:10 م

### نافذة مصر

محاكمة الرئيس الضمانات والحقوق نحن الموقعون علي هذا البيان نرفض ما تتعرض له البلاد من انقسام مجتمعي متزايد، واحتقان سياسي خطير، ومصادمات دموية مروعة، أو شكت أن تدفع بالوطن إلي عتبة الاحتراب الأهلي الشامل، فضلا عن انهيارات اقتصادية، في ظل عودة الدولة البوليسية في أسوأ صورها بعودة زوار الفجر مجددًا، وقد صاحب ذلك كله تكريس للخطاب الإعلامي التحريضي وخطاب الكراهية، وترسيخ دلالة الاستقطاب القائم علي التمييز والعنصرية، وقد نجم عن ذلك عصفاً غير مسبوق بالحريات المدنية والقانونية، وتعرض في ظله مواطنون أبرياء يجهرون سلمياً برأيهم السياسي لزخات الرصاص الحي، وهو ما يعد إهدارا كاملا لكل مكتسبات ثورة 25 يناير 2011، وإجهازا علي آخر ما تبقي منها، وهو حرية التعبير وفي ظل هذه التداعيات ومناخ المحاكمات الانتقائية والانتقامية جاءت محاكمة السيد الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي بتهمة وهمية مثيرة للسخرية تقوم علي التردد والتلفيق وغلبة الظن وخط الرأي السياسي الخاص بالمسار القانوني الجاد، والغيبة الكاملة للوثائق والمستندات، وعرائض الاتهام الجادة، حيث تأسست الدعاوي القانونية الموهمة علي شهادات عناصر أمنية كانت بدورها ضلعا أساسيا في الانقضاض علي الشرعية المنتخبة، وإهدار ما يقرب من خمس استحقاقات انتخابية، وكان من الواضح أن افتعال التهم ضد السيد الرئيس المنتخب بتكليفات قانونية شديدة الخفة فتتقر إلي أسس المساءلة القانونية المتعارف عليها دوليا إنما كان بهدف إصاق أي تهم جنائية للسيد الرئيس مهما كانت هشاشتها تمهيدا لوصمه بالإدانة الجنائية التي تنزع عنه الشرعية وتشوه صورته، ونحن إذ نؤكد عدم إقرارنا أو اعترافنا بهذه المحاكمة شكلا وموضوعا وشرعيتها، فإننا نشدد علي حتمية الالتزامات التالية التي لا يمكن أن تحيد عنها دولة تزعم لنفسها سيادة القانون:- 1- ضرورة الالتزام بعلمية المحاكمة بما فيها البث التلفزيوني العلني لوقائع المحاكمة علي الهواء مباشرة في كل مراحلها المحاكمة 2- ضرورة مرافقة فريق طبي متكامل مستقل ومحايد للسيد الرئيس محمد مرسي في المرحلة القادمة اجمالا، بحيث تتم مراجعة طبية شاملة لحالته الصحية ضمانا لسلامته وصونا لحياته 3- ضرورة توخي علنية الأماكن التي يتواجد فيها السيد الرئيس أو ينتقل فيها خلال مراحل المحاكمة أو بعدها، بحيث تكون هذه الأماكن معلومة لذويه والأطقم الطبية والقانونية المرافقة له ولا يمكن الاحتجاج بالتخوفات الأمنية، ذلك أن الأجهزة المنوط بها التأمين مسئولة كلية عن ذلك وإلا كيف تؤمن مبارك المخلوع . 4- يؤكد الموقعون علي ضرورة معاملة كل المعتقلين والمحالين للمحاكمة خصوصا بعد انقلاب 3 يوليو معاملة قانونية وإنسانية مع ضمان توفر كافة الحقوق القانونية والإنسانية وتوفير أماكن احتجاز مناسبة 5. إن هذه المبادرة والحملة المزمع القيام بها تؤكدان أنهما ستقومان بكل الأنشطة اللازمة في الاتصال بمنظمات حقوق الإنسان في الداخل والخارج للتأكيد على الحقوق الإنسانية وحقوق التقاضي، والإعلان عن مكانه وحق أسرته في الاتصال به وزيارته باعتبار أن ذلك من الحقوق الأساسية والتأسيسية لشخص الرئيس المختطف ناهيك عن أنه الرئيس الشرعي للبلاد وختاماً نوجه آيات التحية والإجلال لشهداء ومصابي ثورة 25 يناير 2011 وحتى الآن، ولكل المناضلين النبلاء في هذا الوطن، ونهيب بالعقلاء من كل الأطياف المبادرة إلي صياغة عقد اجتماعي جديد ينهي هذا الوضع الاستثنائي الخطير الذي تعيشه البلاد منذ انقلاب 3 يوليو الموقعون

الأستاذ الدكتور سيف الدين عبد الفتاح أستاذ العلوم السياسية

الأستاذ المحامي محمد الدماطي وكيل نقابة المحامين

الأستاذة الدكتورة نادية مصطفى أستاذ العلوم السياسية

حزب البديل الحضاري المصري- تحت التأسيس

حزب العمل الجديد

حركة صحفيون ضد الانقلاب

حركة إعلاميون ضد الانقلاب

حركة شباب ضد الانقلاب

حركة العدالة والاستقلال

حركة طلاب إعلام ضد الانقلاب

صيادلة ضد الانقلاب

